[156] { 58 باب } * (معالجة الجنون والصرع والغشى واختلال الدماغ) * 1 - الطب: عن محمد بن جعفر بن مهران، عن أحمد بن حماد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه وصف بخور (1) مريم لام ولد له، وذكر أنه نافع لكل شئ من قبل الارواح من المس والخبل والجنون والمصروع والمأخوذ وغير ذلك، نافع مجرب بإذن الله تعالى. قال: تأخذ (2) لبانا، وسندروسا، وبزاق الفم، وكور سندي وقشور الحنظل، وحزاء (3) برى، وكبريتا أبيض، وكسرت (4) داخل المقل وسعد يماني، ويكثر فيه مر، وشعر قنفذ ملتوت بقطران شامى قدر ثلاث قطرات يجمع ذلك كله وتصنع بخورا، فإنه جيد نافع إنشاء الله (5). بيان: اللبان - بالضم -: الكندر والسندروس يشابه الكهرباء، وهو صمغ حار يابس في الثانية قابض، يحبس الدم بالخاصية، والتدخين يجفف النواصير ويمنع النوازل، وينفع من الخفقان كالكهرباء، ودخانه ينفع البواسير.

---

(1) ذكر الاطباء " بخور مريم " في المفردات، وقالوا: هو الذى يسمى " خبز المشايخ " وباليونانية بقلامس، واصله العرطنيثا، وهو نبات له ساق قد رصف بزهر كالورد الاحمر وأصله كاللفت. (2) في المصدر: لنأخذ. (3) في بعض النسخ " مرا بريا ". قال في القاموس: الحزا - ويمد -: نبت، و الواحدة حزاة وحزاءة، وغلط الجوهرى فذكره بالخاء. (4) كسرة (ظ). (5) الطب: 112 (*).